

الجيش الإسرائيلي يدمر البنى التحتية في طولكرم

3 - أبريل - 2025



الضفة - «القدس العربي»: جرفت قوات الاحتلال شوارع في ضاحية اكتابا في طولكرم، وأحدثت دمارا في البنية التحتية، وهدمت منازل وشققا سكنية ومنشآت زراعية وصناعية في بيت لحم والخليل والقدس بالتزامن مع تنفيذ عمليات اقتحام واسعة في مدن وبلدات الضفة رافقها اعتقال العشرات.

وفي التفاصيل، أقدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، على تجريف شوارع في ضاحية اكتابا شرق مدينة طولكرم.

وقالت مصادر محلية إن جرافتين للاحتلال بمساندة عدد من الآليات وفرق المشاة، اقتحمتا الضاحية، وشرعتا في تجريف مقاطع من الشوارع بمحاذاة دوار اكتابا، باتجاه حي إسكان الموظفين بطول 800 متر.

وأضافت، أن التجريف ألحق دمارا وخرابا في البنية التحتية، خاصة بشبكتي المياه والصرف الصحي، في الوقت الذي داهم فيه جنود الاحتلال أحد المباني وشرعوا في إطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي.

وأوقفت قوات الاحتلال المركبات المتجهة إلى حي الإسكان ومنعتها من المرور، ما تسبب في حدوث أزمة مرورية خانقة في المكان.

في السياق ذاته، تواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة طولكرم

ومخيمها لليوم الـ 67 على التوالي، وعلى مخيم نور شمس لليوم الـ 54، وسط حصار مطبق على المخيمين مترافق مع تعزيزات عسكرية واعتداءات بحق المواطنين وإجبارهم على مغادرة منازلهم بالقوة ومنعهم من العودة إليها، تزامنا مع الدمار الكبير في البنية التحتية والممتلكات. وفي بيت لحم، شرعت قوات الاحتلال في هدم خمس شقق سكنية ومحل تجاري ومغسلة مركبات، في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد رئيس بلدية الخضر أحمد صلاح أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت الخضر وتمركزت في منطقة أم ركة جنوبا تمهيدا لهدم منزل تعود ملكيته للمواطن إبراهيم الصرفندي ونجليه، وتبلغ مساحته 400 متر مربع (5 شقق)، إضافة إلى مغسلة مركبات ومحل لبيع مواد البناء. وأشار رئيس البلدية إلى أن قوات الاحتلال أغلقت منطقة الهدم ومنعت المواطنين من الوصول إليها، واعتدت بالضرب على مالك المنزل ونجله أشرف، وكذلك على المسن عبد أحمد السير (80 عاما) ما أدى لإصابته بجرح كبير في الرأس.

وأضاف أن جنود الاحتلال اعتدوا عليه وعلى عضو البلدية إبراهيم موسى، وتم احتجازهما.

وأضاف صلاح أن الاحتلال أخطر أصحاب المنزل بالهدم قبل عام، مشيرا إلى أن الأهالي يقومون بإخراج بعض الأثاث والمقتنيات من المنزل قبيل الهدم. وفي الخليل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلا قيد الإنشاء وجرفت أراض زراعية في برية بني نعيم شرق المدينة. وقال رئيس مجلس قرية بيرين فريد برقان إن جرافات الاحتلال هدمت منزلا قيد الإنشاء يعود للمواطن بلال العدرة، تبلغ مساحة 120 مترا مربعا، وجرفت أراضي زراعية قرب المنزل في برية بني نعيم شرق الخليل.

القدس

وفي القدس، شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم منزل يعود للمقدسي عطا العبيدي، والمشيد منذ 40 عاما في بلدة جبع شمال القدس المحتلة.

وفي ذات السياق، أصيب مواطن، بالرصاص الحي، أثناء محاصرة منزله، والشروع بهدمه، في بلدة جبع شمال القدس المحتلة.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر، بأن المواطن خليل ردايدة أصيب بالرصاص الحي في الفخذ، أثناء محاصرة منزله، وجري نقله إلى أحد مستشفيات رام الله.

وقالت محافظة القدس، إن قوات الاحتلال حاصرت منزلا، مكونا من طابقين، يقطنه المواطن ردايدة وشقيقه، و21 من أفراد عائلتهما.

اقتحامات واعتقالات

وفي سياق مواز، شهدت مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، حملة اقتحامات واسعة نفذتها قوات الاحتلال، تخللتها اعتقالات ومواجهات مع الفلسطينيين. واقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق في محافظة نابلس، من بينها قريتا صرة وبيت فوريك، حيث داهمت عددا من المنازل واعتقلت شابا من بيت فوريك، كما أطلقت قنابل الغاز خلال مواجهات اندلعت في القرية عقب الاقتحام. كما اقتحمت المنطقة الشرقية في نابلس عبر حاجز بيت فوريك، وداهمت بناية سكنية في شارع الاتحاد بالمدينة. وفي بلدة صرة، اعتقلت قوات الاحتلال عائلة الأسير المحرر والمبعد كمال محمد عارف بعد مداهمة منزلها.

وامتدت عمليات الاقتحام إلى مدينة رام الله، واحتجرت قوات الاحتلال شاباً خلال اقتحام شارع ركب وسط المدينة، وفي قرية دير عمار غربي المدينة، هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية، مما ألحق خسائر كبيرة بالمزارعين وأصحاب الأراضي في المنطقة.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز أثناء اقتحام بلدة صانور جنوبي جنين، وداهمت بلدة رمانة غرب المدينة، وبلدة كفر اللبد شرق طولكرم. وفي جنوب الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفوار وسط انتشار عسكري مكثف، كما شهدت بلدة الخضر في بيت لحم اقتحاما آخر من قبل قوات الاحتلال، وسط إجراءات عسكرية مشددة.

كما داهمت بلدة عنبتا شرق طولكرم، ومنطقة الزاهد في مدينة الخليل. وفي ملف الاعتقالات اليومية، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات

طالت 20 مواطنا، خلال اقتحام مخيم الفوار جنوب الخليل. وأفاد أمين سر حركة فتح محمد أبو هشيش بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الفوار، وسط إطلاق نار كثيف، وإطلاق قنابل الصوت، والغاز السام، واعتقلت 20 مواطنا خلال مدهمة عدد من المنازل. وأشار أبو هشيش إلى أن الاعتقالات جرت بشكل عشوائي، خلال اقتحام منازل المواطنين، كما أحكمت قوات الاحتلال إغلاق المخيم، ومنعت المواطنين من مغادرته. يذكر أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، نفذت الأربعاء اقتحاما واسعا لمخيم الدهيشة في مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية حيث تم تهديد سكان المخيم بذات مصير «مخيمات طولكرم وجنين».

كلمات مفتاحية

سعيد أبو معلا



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق